ترامب: سنواصل ضرب طهران بشدة وسندمر كل محطات الطاقة والجسور إذا لم يعودوا إلى طاولة المفاوضات

البحرين والأردن يتصديان للمزيد من الاعتداءات الإيرانية

■ «قوة دفاع البحرين»: دفاعاتنا الجوية اعترضت ودمرت عدداً من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة

■ القوات المسلحة الأردنية تسقط 3 صواريخ وتؤكد رفض أي انتهاك لسيادة المملكة

عواصم ـ وكالات: أضافت إيران المزيد من اعتداءاتها المتكررة منذ أيام على الكويت والبحرين والأردن، في وقت وجه لها الرئيس الأميركي دونالد ترامب تهديدا شديد اللهجة ما لم تعد إلى طاولة المفاوضات الاسبوع المقبل.

وأعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين.

وأكدت في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «بنا»، أنه بإرادة صلبة وجاهزية قتالية عالية تصدت منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة أمس.

وأكدت أن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

كما أهابت القيادة العامة بالجميع ضرورة توخي الحذر، وعدم الاقتراب من أي أجسام غريبة أو مشبوهة ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الغاشم، والإبلاغ عنها فورا، مؤكدة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجاهزية للتعامل الفني الآمن مع تلك الأجسام، ضمانا للسلامة العامة للمواطنين والمقيمين كافة.

وشددت على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وفي السياق، أعلن الأردن اعتراض وإسقاط وتعترض ثلاثة صواريخ قادمة من الأراضي الإيرانية اخترقت المجال الجوي للبلاد.

وصرح مصدر عسكري مسؤول لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) بالقول: دفاعاتنا الجوية تحبط اختراقا للمجال الجوي الأردني وتعترض وتسقط ثلاثة صواريخ قادمة من الأراضي الإيرانية.

وأكد أن المجال الجوي الأردني جزء لا يتجزأ من سيادة المملكة، وأن عملية الاعتراض والإسقاط نفذت في إطار الإجراءات العملياتية والدفاعية المعتمدة لحماية حدود الوطن وأجوائه وأمن مواطنيه، مشيرا إلى أنها لم تسفر عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وشدد على أن: القوات المسلحة الأردنية ترفض أي انتهاك لسيادة المملكة أو استخدام مجالها الجوي بصورة تهدد أمنها واستقرارها، وتواصل مراقبة الأجواء الأردنية ورصد مختلف التطورات بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد.

واختتم المصدر العسكري المسؤول تصريحه بالتأكيد على أن القوات المسلحة الأردنية: ستتعامل مع أي اختراق أو تهديد للمجال الجوي الأردني وفق قواعد الاشتباك المعتمدة، وستتخذ جميع الإجراءات التي تضمن حماية سيادة المملكة والمحافظة على أمنها الوطني، دون تهاون أو تأخير.

إلى ذلك، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيوسع نطاق الضربات العسكرية على إيران الأسبوع المقبل وأنه سيدمر كل محطات الطاقة والجسور إذا لم تعد طهران إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة.

واعتبر ترامب في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، أن «الطريقة الوحيدة للتفاوض مع هؤلاء الناس هي من خلال القوة العسكرية وهذا ما فعلناه»، مضيفا «نحن نضرب كل شيء لديهم على طول الساحل على طول الواجهة البحرية».

وتابع: «نوجه عدة ضربات قاسية جدا لإيران وسوف تستمر هذه الضربات حتى أقرر أنها كافية».

ولفت الرئيس الأميركي إلى أن «الولايات المتحدة أجرت محادثات مع إيران يوم الثلاثاء 14 يوليو الجاري».

وحذر من أن «الأسبوع المقبل سيكون سيئا للغاية بالنسبة لإيران.. سندمر كل محطاتهم للطاقة. وسندمر كل جسورهم ما لم يعودوا إلى طاولة المفاوضات».

واستطرد بالقول: «أبلغنا الإيرانيين بأن عليهم التوصل إلى اتفاق وإلا فلن يبقى لديهم شيء».

في غضون ذلك، أعلنت قيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) عن عدة جولات من الضربات العسكرية ضد إيران أمس.

وقالت في بيانات متتالية على منصة «اكس» إن قواتها شنت ضربات تهدف «إلى زيادة تقويض القدرات العسكرية التي استخدمتها القوات الإيرانية لمهاجمة حركة الملاحة التجارية في مضيق هرمز».

وقد أعلنت «سنتكوم» ظهر أمس أنها أكملت هجوما استمر 90 دقيقة، استخدمت فيه ذخائر دقيقة التوجيه ضد أنظمة الدفاع الساحلي ومواقع تخزين وإطلاق صواريخ كروز في جزيرة «طنب الكبرى». وبحسب «سنتكوم»، أدت هذه الضربات إلى إضعاف قدرة إيران بشكل أكبر على مهاجمة حركة الملاحة التجارية في مضيق هرمز.

وذكرت «سنتكوم» أنه خلال 17 ساعة على استئناف الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية قامت القوات الأميركية بتحويل مسار سفينتين تجاريتين حاولتا اختراق الحصار، وأكدت أنها في حالة يقظة واستعداد لضمان الامتثال التام.

وقبل ذلك بساعات أعلنت «القيادة المركزية» أنها أكملت جولة من الضربات استهدفت عشرات المواقع العسكرية بالقرب من مضيق هرمز والمناطق الساحلية الإيرانية.

وقالت ان طائرات مقاتلة وطائرات مسيرة وسفن بحرية أميركية هجمات بذخائر دقيقة استهدفت مواقع للصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، والقدرات البحرية، وأنظمة الدفاع الساحلي، وذلك خلال موجة هجومية استمرت سبع ساعات، بهدف زيادة تقويض قدرة إيران على تهديد الملاحة التجارية وأطقم السفن المدنية.

وجاءت هذه الضربات بعد إعلان «سنتكوم» استئناف فرض الحصار البحري على السفن المتجهة إلى الموانئ والمناطق الساحلية الإيرانية أو القادمة منها.

وشددت «سنتكوم» على أن «القوات الأميركية ستظل في حالة يقظة وجاهزية قتالية تامة، ومستعدة لتنفيذ العمليات التي يوجه بها القائد العام للقوات المسلحة».

وأضافت: تنتشر حاليا في منطقة الشرق الأوسط أكثر من 20 سفينة حربية تابعة للبحرية الأميركية ومئات الطائرات العسكرية، حيث تواصل القوات الأميركية الحفاظ على يقظتها وجاهزيتها وقدرتها الفائقة على توجيه ضربات حاسمة.

القيادة المركزية الأميركية تؤكد أنها في حالة يقظة واستعداد لضمان الامتثال التام للحصار البحري المفروض على إيران (سنتكوم)

■ «سنتكوم» تعلن شن سلسلة ضربات ضد الدفاعات الساحلية والصواريخ والمسيّرات الإيرانية

أنباء لبنانية

جلسة تشريعية لمجلس النواب وجعجع يؤيد «العفو العام بشكل كامل»

عون: صيغة الإطار بدأت تعطي مفاعيلها وواشنطن باتت تصغي إلينا

بيروت ـ منصور شعبان

لن يمر وقت طويل حتى تتم معرفة أجواء الجولة السادسة من المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية برعاية أميركية في روما، والتي كانت في يومها الأول «مثمرة» على حد تعبير مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية.

وفي يومها الثاني، انتهت الجلسة بعد بحث عدد من الملفات المطروحة بين لبنان وإسرائيل، خصوصا ما يتعلق بـ«المنطقتين التجريبيتين».

ذلك في الوقت الذي يجري خلاله، رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لقاءات للاطلاع على آراء ضيوفه بشأن المفاوضات وسفره، بظهير داعم، بعد أيام قليلة، إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقد أكد الرئيس عون، أمام وفد «اللقاء الأرثوذكسي»، أن «صيغة الإطار افضل الممكن وبدأت تعطي مفاعيلها، وواشنطن باتت تصغي الينا، وملف لبنان على طاولة الرئيس الاميركي». وقال: «أهدافنا واضحة ولن نتساهل فيما خص حقوق لبنان».

وشدد على أن «حق الاختلاف مشروع وليس الخلاف، والحوار بين اللبنانيين يكون تحت سقف المصلحة الوطنية وليس لتغليب المصالح الشخصية»، واعتبر أن «الحقد لا يبني دولة او مؤسسات، بل يدمر، وعلى اللبنانيين ان يختاروا ما ينقذ وطنهم ويحميه من اطماع الآخرين». وأوضح أن «الطريق ليست معبدة بل فيها صعوبات، لكن الأمل كبير بتحقيق نتائج تنهي حمام الدم».

بدوره، أكد النائب سيمون ابي رميا، بعد لقائه الرئيس عون، دعم مواقفه «الهادفة إلى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، وعودة أهالي الجنوب إلى قراهم بأمان وإطلاق الأسرى وإعادة إعمار ما دمره العدوان».

وفي مجلس النواب ترأس رئيسه نبيه بري جلسة تشريعية، تم فيها إقرار عدد من اقتراحات القوانين، وكان موقف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنه «يؤيد قانون العفو العام بشكل كامل»، متمنيا أن «يتم التصويت عليه من دون أن يتم تلغيمه».

واعتبر جعجع، في كلمة خلال العشاء السنوي لمجلة «المسيرة»، أن «هذا الموقف لا ينطلق من أي اعتبارات شعبوية أو سياسية، بل من قناعة راسخة بوجوب معالجة مظالم قضائية تراكمت على مدى سنوات، وإعادة تصويب مسار شابه، بحسب تعبيره، الكثير من التلفيق للملفات والاستنسابية في الملاحقات».

وقال جعجع: «إن مراجعة تاريخ العلاقة مع دول الخليج تظهر بوضوح أنها لم تحمل يوما أي إساءة للبنان، بل كانت على الدوام قائمة على الدعم والمؤازرة».

ورأى أن «العلاقة بين لبنان ودول الخليج لم تقتصر على البعد السياسي، بل تجسدت أيضا في احتضان مئات آلاف اللبنانيين الذين وجدوا فيها فرص العمل والاستقرار، فضلا عن المبادرات المتكررة التي قدمتها هذه الدول لمساندة لبنان كلما مر بأزمات اقتصادية أو أمنية أو إنسانية»، مؤكدا أن «مساهماتها كانت حاضرة في مختلف مراحل إعادة إعمار البلاد»، لافتا إلى أن «المفارقة تكمن في أن الدول التي وقفت إلى جانب لبنان وساعدت شعبه، باتت اليوم تتعرض لاعتداءات من دون أي مبرر».

واعتبر أن «الموقف الطبيعي للبنان، انطلاقا من هذا التاريخ، هو الوقوف إلى جانب دول الخليج في مواجهة الاعتداءات التي تتعرض لها».

إلى ذلك، أعرب رئيس «الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان» مارون الخولي، في بيان، عن قلقه «إزاء استمرار غياب أي قرار رسمي أو آلية تنفيذية لترجمة الإعلان الذي صدر عن رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، خلال لقائه مؤخرا رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام والقاضي بإعفاء الطلاب اللبنانيين المسجلين في الجامعات الرسمية الفرنسية من رسوم التسجيل الجامعي للعام الدراسي 2026ـ2027».

وتمنى على الرئيس سلام «إجراء اتصالات عاجلة مع دوائر قصر الإليزيه والجهات الفرنسية المختصة، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين والسفارة اللبنانية في باريس، من أجل استكمال الإجراءات التنفيذية وإصدار التوضيحات الرسمية اللازمة قبل انطلاق العام الجامعي».

جنوبا، يبقى الوضع في الجنوب قيد متابعة حثيثة في ظل استمرار العمليات المسيرة الإسرائيلية في المناطق الحدودية حتى العاصمة اللبنانية، وجديده تسلل مستوطنات من حركة «عوري تسافون» (التي تدعو علنا للاستيطان في جنوب لبنان!) إلى نهر الحاصباني في عمق الأراضي اللبنانية للسباحة والتنزه للمرة الثانية، خلال أسبوع واحد فقط.

أنباء سورية

وزيرا الخارجية السعودي والسوري يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية ويناقشان التطورات الإقليمية

وكالات: استقبل صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني، وذلك في العاصمة الرياض.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين ومناقشة آخر التطورات الإقليمية في المنطقة والملفات ذات الاهتمام المشترك، بحسب بيان عن وزارة الخارجية السورية. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن الشيباني سيجري خلال الزيارة مباحثات موسعة مع مسؤولين في المملكة. وأفادت بأنها تتضمن عددا من اللقاءات لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين، إلى جانب مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي مستقبلاً نظيره السوري أسعد الشيباني

دمشق: توقيف ضابط سابق مختص بالأسلحة الكيميائية

دمشق ـ أ.ف.ب: أعلنت السلطات السورية أمس توقيف ضابط سابق كان مختصا بالأسلحة الكيميائية ومسؤولا عن مستودعات لغاز السارين قرب دمشق، في إطار حملة توقيفات بدأتها دمشق منذ إطاحة حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان، عن «عملية أمنية نوعية»، تمكنت خلالها من «توقيف العقيد أحمد حبيب علي، المختص بالاسلحة الكيميائية». وقالت انه «شغل منصب رئيس مركز الدراسات والبحوث العلمية، وكان مسؤولا عن مستودعات غاز السارين والتصنيع الكيميائي في الوحدة 417، التي كانت إحدى الوحدات الرئيسية لتخزين وحفظ السلاح الكيميائي قرب دمشق.

ويعد الموقوف، وفق الوزارة، «أحد الضباط الذين أشرفوا على تصنيع نحو عشرين قنبلة محملة بغاز السارين، يزن كل منها 250 كيلوغراما، استخدمت في هجمات استهدفت مدنا وبلدات سورية خلال عامي 2013 و2017».

وخلال تلك الفترة، تعرضت مناطق عدة لهجمات بالأسلحة الكيميائية، أكبرها في 21 أغسطس 2013، في الغوطة الشرقية ومعضمية الشام قرب دمشق، استخدم فيه غاز السارين. وأوقع الهجوم 1429 قتيلا، وفق واشنطن ومنظمات حقوقية. وانضم النظام المخلوع إثر ذلك إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ووافق على الكشف عن مخزونه من المواد السامة وتسليمها تمهيدا لتدميرها، إثر ضغط من داعمته روسيا والولايات المتحدة، التي كانت هددت بتوجيه ضربات جوية.

وبين العامين 2014 و2017، اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية قوات الأسد بشن أربع هجمات على بلدات تحت سيطرة الفصائل المعارضة لها في محافظة إدلب، مستخدمة السارين وغاز الكلور.

أنباء مصرية

مدبولي: قطاع الزراعة يشهد نقلة نوعية غير مسبوقة

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أن قطاع الزراعة يشهد نقلة نوعية غير مسبوقة وفق رؤية الدولة واستراتيجيتها للتوسع في الإنتاج الزراعي والحيواني، سعيا لسد احتياجات السوق المحلية، وتعزيز الصادرات المصرية في هذا القطاع الحيوي، الذي يأتي ضمن أبرز القطاعات التي تعول الدولة عليها، لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها رئيس مجلس الوزراء لعدد من مشروعات الإنتاج الزراعي والحيواني بمحافظتي الجيزة والبحيرة، برفقة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي علاء فاروق، ونائب الوزير م.مصطفى الصياد، وعدد من مسؤولي المشروعات الزراعية والإنتاج الحيواني.

وأشار مدبولي إلى أن الدولة وضعت ملف الأمن الغذائي وتطوير الريف المصري في صدارة أولوياتها الاستراتيجية، الأمر الذي أسهم بفاعلية في تحويل التحديات المزمنة التي واجهت القطاع إلى فرص تنموية واعدة. وقال ان الدولة تواصل جهودها المكثفة كذلك لتطوير قطاع الثروة الحيوانية، بهدف تعزيز الأمن الغذائي، وتأمين احتياجات المواطنين من اللحوم والألبان، وتقليص الفجوة بين الإنتاج المحلي والاستهلاك، بما يسهم في تحقيق الاستقرار بالسوق المحلية وخفض الاعتماد على الاستيراد. وأضاف رئيس الوزراء أننا نواصل جولاتنا في عدد من مشروعات القطاع الخاص للإنتاج الحيواني والزراعي، في إطار تشجيع هذا القطاع على زيادة استثماراته في تلك المشروعات.

«الصحة» تطلق المرحلة الثانية لعيادات علاج إدمان الإنترنت والألعاب الإلكترونية

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلنت وزارة الصحة والسكان إطلاق المرحلة الثانية من العيادات التخصصية لعلاج سوء استخدام وإدمان الإنترنت والألعاب الإلكترونية، ضمن مبادرة علاج إدمان الألعاب الإلكترونية التي تأتي تحت مظلة المبادرة الرئاسية «صحتك سعادة» لتعزيز الصحة النفسية.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة د.حسام عبدالغفار أن المرحلة الثانية تشمل تشغيل الخدمة في أربعة مستشفيات جديدة، وهي: مستشفى مصر الجديدة لعلاج الإدمان بالقاهرة، ومستشفى بنها للصحة النفسية بالقليوبية، ومستشفى شبين الكوم للصحة النفسية بالمنوفية، ومستشفى سوهاج للصحة النفسية بسوهاج. وبهذا، يرتفع إجمالي المستشفيات المقدمة للخدمة إلى 10 مستشفيات، بعد نجاح المرحلة الأولى في مستشفيات العباسية والخانكة والمعمورة ودميرة والمنيا وأسيوط، مما يوسع نطاق التغطية ليشمل محافظات أكثر وفئات عمرية متنوعة.